www.14october.com

# لجنة الانتخابات الأفغانية تؤيد قرار محكمة وتأمر بطرد تسعة نواب

©Reuters

■ فضل أحمد مناوي رئيس اللجنة المستقلة للانتخابات في أفغانستان يتحدث في مؤتمر صحفي يوم أمس الأحد بالعاصمة كابول.

كابول /14 أكتوبر/ رويترز:

قالت اللجنة المستقلة للانتخابات في أفغانستان يوم أمس الأحد انها ستغير تسعة من أعضاء البرلمان تمشيا مع قرار محكمة عينها الرئيس حامد كرزاي فيما يمكن ان يزيد التوتر مع اعضاء البرلمان الذين حذروا من اي تعديل لنتائج انتخابات العام الماضي.

وقال رئيس اللجنة فضل أحمد مناوي انها ستضم تسعة أعضاء جدد من ثمانية أقاليم الى المجلس التشريعي ليشغلوا مقاعد تسعة أعضاء حاليين أعلنت اللجنة نفسها فوزهم العام الماضي.

وادت الخلافات بين البرلمان وكرزاي حول الانتخابات التي أجريت في سبتمبر أيلول وشابها تزوير الى أزمة كادت تشل البلاد واندلعت احتجاجات بعد أن عين كرزاي محكمة عدلت النتائج في ربع مقاعد البرلمان تقريبا.

وتأتي الازمة السياسية المتفاقمة في وقت وصل فيه العنف الى مستويات جديدة حيث بدأ الشهر الماضي النقل التدريجي للمسؤولية الامنية من الائتلاف الذي يقوده حلف شمال الاطلسي الى القوات الافغانية. وتكتمل هذه العملية بانسحاب آخر قوة مقاتلة اجنبية من البلاد في نهاية عام 2014.

وقال مناوي في مؤتمر صحفي بعد المرسوم الرئاسي الذي خول اللجنة المستقلة للانتخابات هذه الصلاحيات ركزنا على 62 شكوى قدمها مرشحون. وحققنا في الوضع بعناية ومن جميع الجوانب.

ولا يكاد البرلمان المؤلف من 249 عضوا يزاول عمله ولم تشكل بعد قائمة كاملة للحكومة بعد مرور عام تقريبا على الانتخابات.

وتجمع نحو ثلاثة آلاف شخص بينهم نواب منتخبون أمام البرلمان يوم الثلاثاء وطالبوا كرزاي واللجنة المستقلة بعدم تغيير نتائج الانتخابات أو تركيبة البرلمان مهددين بمزيد من الاحتجاجات اذا حدث أي من الامرين.

وقال منتقدون ان المحكمة شكلت لتعزيز البرنامج السياسي لكرزاي واسكات المعارضة التي حققت مكاسب كبيرة في الانتخابات البرلمانية في عام 2010.

ويرفض معظم المشرعين بما في ذلك غير المعرضين للخروج من المجلس المحكمة وقراراتها ويعتبرونها غير دستورية وغير قانونية وهو ما يتفق معه كثير من المسؤولين الافغان والمراقبين الدوليين.

إعداد/ مشتاق محمد يحيى

# الجامعة العربية تدين العدوان الإسرائيلي الذي أوقع عشرات الفلسطينيين شهداء وجرحى..وإعلام إسرائيل يحذر

القاهرة/ متابعات:

توالت ردود الأفعال المنددة بالهجمات الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة من جانب أطراف عربية ووسائل إعلام إسرائيلية.

فقد أدانت الجامعة العربية العدوان الإسرائيلي الذي أوقع عشرات الشهداء والجرحى الفلسطينيين، خاصة من المدنيين الأطفال والنساء العزل، وأحدث دمارا هائلا في المنازل والممتلكات.

وطالب مجلس الجامعة -في بيان أصدره يوم أمس الأحد عقب دورة عادية عقدها على مستوى المندوبين الدائمين- المجتمع الدولي بالضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي من أجل الوقف الفوري لهذا العدوان وحملها المسؤولية القانونية والمادية الكاملة عما ترتكبه من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

ودعت الحكومة الفلسطينية المقالة التي تديرها حركة المقاومة الإسلامية حماس الدول العربية إلى «اتخاذ قرارات فاعلة وحاسمة لوقف العدوان الإسرائيلي والضغط على الاحتلال من أجل وقف اعتداءاته وإرهابه بحق شعبنا».

و دعت الحكومة المقالة إلى تفعيل قرارات الجامعة العربية باتجاه إنهاء الحصار عن القطاع والقيام بخطوات عاجلة في هذا الإطار.

كما دعت القيادات العربية إلى زيارة القطاع «للاطلاع على ما تقوم به قوات الاحتلال وتساهم فعليا في إنهاء الحصار عن شعبنا».

وطالب النونو في تصريحه الدول العربية بتحمل مسؤولياتها «تجاه التحرك بكل السبل من أجل حماية شعبنا وإغاثته والضغط على المجتمع الدولي من أجل وقف سياسة الكيل بمكيالين نحو شعبنا».

من جانبها أعلنت الحكومة الأردنية إدانتها الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة ومقتل جنود مصريين على يد قوات إسرائيلية في سيناء.

وأعرب وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال عبد الله أبو رمان عن رفض الأردن القاطع وإدانته الشديدة للأعمال العسكرية الإسرائيلية التي راح ضحيتها مدنيون في قطاع غزة وعدد من الضباط المصريين الأشقاء.

وأدان التصعيد العسكري الخطير واستهداف المدنيين العزل بأي صورة كانت، مشددا على ضرورة «وقفه فورا» لكي لا «تتجه الأمور نحو مزيد من التأزيم والتصعيد الذي لا تحمد عقباه، والذي من شأنه أن يؤدي إلى أوضاع تهدد أمن واستقرار المنطقة بأسرها».

وفي آخر تطورات العدوان الإسرائيلي العسكري، أصيب طفل فلسطيني بجروح خطيرة يوم أمس الأحد جراء غارة إسرائيلية شمال قطاع غزة هي الأولى منذ الليلة الماضية.

وقالت اللجنة العليا للإسعاف والطوارئ إن طفلا أصيب بشظايا في أنحاء جسمه بعدما قصفت طائرة استطلاع إسرائيلية تجمعاً للمواطنين في بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

وذكرت أن الطفل المصاب نقل لأحد المشافي المحلية وهو يعاني من جروح خطيرة.

وعلى الجانب الآخر، حذرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أمس من خطورة خروج الاشتباكات الدموية في قطاع غزة وحوله عن السيطرة من دون إحراز أي طرف في الصراع النصر.

وآثرت صحيفة يديعوت أحرونوت -الأكثر مبيعا في إسرائيل- أن تكتفي بكلمة واحدة لتكون عنوانها الرئيسي باللون الأحمر وهي «تصعيد»، بينما حذر معلقها السياسي المخضرم نحوم بارنيه من أنه لا أحد سيخرج فائزا من دوامة العنف الأخيرة.

وكتب بارنيه يقول «مزيد من المدنيين يصابون سواء من جانبنا أو الجانب الآخر. وكل وفاة تفضي إلى تصعيد جديد، وكل تصعيد يؤدي إلى مزيد من الوفيات. وكلا الطرفين يفقد السيطرة على الأمور».

وأضاف أن الجناح العسكري لحماس «انجر إلى معركة لم يردها، معركة ليس فيها منتصر.

وقال إن الحكومة لن تتمكن هي الأخرى من تحقيق انتصار في هذه المعركة. واستطرد قائلا «إذا كان الهدف هو تدمير نظام حماس في غزة، فإن هذه ليست هي الطريقة للقيام بذلك، فالحكومة الإسرائيلية تملك طوع بنانها وسائل عسكرية متطورة، لكنها تفتقر للإستراتيجية».

غير أن صحيفة هآرتس قالت إن بيان وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، الذي أعرب فيه عن أسفه لسقوط قتلى وسط الجنود المصريين في هجوم شنه الجيش الإسرائيلي داخل الأراضي المصرية الخميس، يجب تفسيره على أنه بمثابة مؤشر على قرب انتهاء الغارات على غزة.

وأضافت «إنه (البيان) خطاب مفتوح إلى مصر مفاده: أن إسرائيل لن تشن حملة الرصاص المصبوب 2، ولن تغامر بإيذاء المدنيين الفلسطينيين حتى تتجنب خلق أزمة أكثر خطورة في علاقاتها مع القاهرة».

## عواصم العالم

### الجيش الباكستاني يؤكد أنه جاهز لاستعادة الهدوء في كراتشي

اسلام اباد /١٤ أكتوبر/ رويترز:

نقلت صحيفة نيوز الباكستانية يوم أمس الاحد عن قائد الجيش الجنرال اشفق كياني قوله ان الجيش الباكستاني جاهز للمساعدة في وقف موجة العنف السياسي والعرقي في مدينة كراتشي اذا طلبت منه الحكومة ذلك.

جاءت تصريحات كياني وسط نداءات متزايدة من الاحزاب السياسية وجمعيات الاعمال للجيش بالتدخل لمنع تدهور الوضع الامني في كراتشي المركز التجاري للبلاد والتي شهدت مقتل نحو 900 شخص في اعمال عنف هذا العام ثلثهم تقريباً في شهر يوليو تموز.

وذكرت الصحيفة ان كياني عبر عن «قلق بالغ» ازاء الوضع الامني في أكبر المدن الباكستانية وقال ان الجيش «جاهز» للسيطرة على الموقف في كراتشي اذا طلبت منه الحكومة ذلك. لكنه قال ايضا ان بامكان الشرطة وقوات الامن كبح الاضطرابات اذا أحسن انتشارهم.

ونقلت الصحيفة عنه قوله« كراتشي هي شريان اقتصاد البلاد وسيكون من الظلم الكبير السماح باستمرار تدهور الوضع الامني لفترة اطول».

ويقول محللون انه ليس من المرجح في الوقت الراهن على الاقل ان يستجيب الجيش لنداءات بالتدخل. ويخوض الجيش بالفعل قتالا ضد تمرد متزايد من طالبان ومتشددين اسلاميين آخرين.

وحكم الجيش باكستان لاكثر من نصف سنوات ما بعد الاستقلال عام 1947 وينظر اليه على انه المؤسسة الاكثر كفاءة في الدولة التي يعتقد على نحو كبير ان حكوماتها المدنية فاسدة وغير فعالة.

ولكراتشي تاريخ طويل من العنف والنزاعات العرقية والدينية والطائفية وكثيرا ما تتحول الخلافات السياسية الى معارك تجتاح احياء بأكملها.

وينحى باللوم في هذه الموجة من الاضطرابات على عصابات لها صلة بثلاثة احزاب سياسية تتنافس من اجل النفوذ وهي حزب الشعب الباكستاني الحاكم والحركة القومية المتحدة التي تهيمن على كراتشي وحزب عوامي الوطني الذي يمثل البشتون.

وتستعين الاحزاب السياسية برجال عصابات وجماعات عرقية كمقاتلين لخوض معارك الشوارع من اجل السيطرة على المدينة. وتنفي جميع الاحزاب اي دور لها في ذلك.

### مدير وكالة الطاقة الذرية يهون من مخاوف بشأن كلفة إجراءات السلامة

فيينا /١٤ أكتوبر/ رويترز:

قال يوكيا أمانو المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية إن الخطوات المزمعة لتعزيز السلامة النووية في أعقاب كارثة فوكوشيما في اليابان لن تؤدي إلى زيادات كبيرة في التكلفة لمشغلي المفاعلات.

وتابع أمانو «في الحقيقة هناك تكلفة إضافية. الشركات الخاصة تواجه دائما صعوبات مع زيادة النفقات. لكن هذا ليس مبلغا كبيرا من المال.

وكانت هيئة مختصة بالشأن النووي ذكرت في يونيو حزيران أن أي إجراءات تنظيمية جديدة أو خطوات أخرى ينبغي اتخاذها في أعقاب كارثة فوكوشيما يجب أن تكون «فعالة من حيث الكلفة» إذ أن القطاع كافح خلال السنوات العشر الماضية لتقليص النفقات الرأسمالية عند بناء جيل جديد من المحطات الذرية.

وذكر أمانو أنه ما زال يتوقع نمو استخدام الطاقة الذرية عالميا لكن بمعدل أبطأ بعض الشيء في السنوات المقبلة مقارنة بالتوقعات السابقة لحادث فوكوشيما.

وسبب الزلزال القوي وموجة المد العاتية اللذان أعطبا محطة فوكوشيما في مارس آذار أسوأ أزمة نووية في العالم منذ كارثة تشيرنوبل عام 1986 كما أدى الحادث إلى إعادة النظر في استخدام الطاقة الذرية في أنحاء العالم.

فقد قررت المانيا إغلاق كل مفاعلاتها بحلول عام 2022 وصوت الناخبون في إيطاليا في استفتاء على حظر الطاقة النووية عشرات السنين.

وأشار أمانو الدبلوماسي الياباني المخضرم إلى أن ثمة عوامل منها زيادة حرارة الأرض وأمن الطاقة ستساهم في تعزيز الطلب علاوة على تصميم الصين والهند على المضي قدما في استخدام الطاقة النووية.

وقال أمانو «التباطوء لن يكون كبيرا إلى هذا الحد... من المؤكد أن يحدث نمو.»

واضاف لا أعتقد أن الناس ينسون مخاطر التغير المناخي. هذا الخطر ما زال قائما. والبلاد تحتاج إلى مزيد من الطاقة وهذا أمر لا يتغير».

وكانت وكالة الطاقة الذرية قبل كارثة فوكوشيما تتوقع أن تبدأ 25 دولة تشغيل أولى محطاتها لتوليد الطاقة النووية بحلول عام 2030. وتستخدم 29 دولة الطاقة النووية في الوقت الحالي.

وذكر أمانو أن تلك التوقعات سوف تتراجع لكن لن يحدث تغير كبير في الرقم.

وتسعى الوكالة لتحسين معايير السلامة في العالم لضمان عدم تكرار كارثة فوكوشيما التي اضطرت العديد من الدول ومنها اليابان والولايات المتحدة ودول أوروبية إلى إعادة النظر في قواعدها الخاصة بالسلامة النووية وفي مفاعلاتها.

وتضمنت مسودة خطة طرحتها وكالة الطاقة الذرية على أعضائها البالغ عددهم 151 دولة هذا الشهر أن تجري الوكالة اختبارات للسلامة على المستوى الدولي لعشرة في المئة من وحدات المفاعلات الموجودة في العالم والبالغ عددها نحو 440 وحدة على مدى ثلاث سنوات.

وتشمل الوثيقة التي حصلت رويترز على نسخة منها مجموعة من الإجراءات في عشرة مجالات لتحسين السلامة.

وبينما تؤكد الوثيقة أن ضمان سلامة الطاقة النووية هي مسؤولية وطنية في المقام الأول فهي تتضمن دورا أكبر لوكالة الطاقة الذرية وخبرائها في مراجعة الالتزام بالمعايير التنظيمية الدولية ومعايير المفاعلات.

وأعرب أمانو عن أمله أن تحظى خطة العمل بالتأييد خلال اجتماع أعضاء الوكالة الشهر المقبل وأن تؤدي إلى تحسن كبير في السلامة النووية.

### نصف الفرنسيين يريدون فوز اليسار في الانتخابات الرئاسية عام 2012

باريس /١٤ أكتوبر/ رويترز:

أشار استطلاع للرأي أجرته مؤسسة فيافواس الى أن أكثر قليلا من نصف الفرنسيين يريدون أن يفوز الحزب الاشتراكي وهو حزب المعارضة الرئيسي في انتخابات الرئاسة التي ستجرى عام 2012 لوضع حد لحكم المحافظين ثلاث فترات متعاقبة.

وأشار الاستطلاع الذي ستنشر نتائجه اليوم الاثنين في صحيفة ليبراسيون اليومية الى أن 53 في المئة ممن استطلعت آراؤهم يريدون أن يفوز اليسار في الانتخابات مقابل 35 في المئة يريدونه أن يخسر.

وهذه الارقام قريبة من نتائج استطلاع سابق للرأي أجري في أغسطس اب عام 2010 وأشار الى أن 55 في المئة يريدون فوز اليسار مقابل 35 في المئة يريدون أن يهزم. ويشير ذلك الى أن فضيحة الاعتداء الجنسي التي أطاحت بالمدير السابق لصندوق النقد الدولي دومينيك ستروس كان من سباق الرئاسة لم تشوه صورة الاشتراكيين.

وكان ستروس كان مرشح اليسار المرجح في انتخابات الرئاسة التي ستجرى على جولتين في ابريل نيسان ومايو أيار المقبلين. ومرشح اليسار المرجح حاليا هو زعيم الحزب الاشتراكي السابق فرانسوا أولاند.

# لقاء أفريقي لمواجهة المجاعة في الصومال

الصومال/ متابعات:

صرح الأمين العام للاتحاد الأفريقي جين بينغ في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الصومالي شريف شيخ أحمد بأن الاتحاد الأفريقي سيعقد اجتماعا في أديس أبابا في 25 أغسطس/آب الجاري لجمع أموال تساهم في مساعدة المتضررين من الجفاف والمجاعة في الصومال.

وقال بينغ الذي وصل أمس الأول السبت إلى مقديشو برفقة وفد من الاتحاد الأفريقي يضم رمضان العمامرة مسؤول الاتحاد الأفريقي للشؤون الأمنية وأبا بكر ديارا سفير الاتحاد الأفريقي لدى الصومال، إنهم يشجعون القادة الأفارقة على المشاركة في الاجتماع وإعلان مساهماتهم في مواجهة مشكلة الجفاف والمجاعة في الصومال.

وأضاف أن الجزائر وعدت بتقديم عشرة ملايين دولار أميركي مساهمة منها في مساعدة ضحايا المجاعة بالصومال. كما تعهدت -وفق كلامه- دول من بينها موريتانيا والغابون وموريشيوس بمساهمات لم يذكر حجمها.

وأشار بينغ في حديثه إلى أنه على الرغم من أن المشاكل والأزمات في أفريقيا يتم حلها من قبل دول القارة نفسها، فإن هذا لا يعني الاستغناء عن العالم، ولذلك ينتظر الاتحاد الأفريقي حسب قوله من دول مثل الصين والهند والبرازيل مشاركة فاعلة ومساهمة كبيرة في الأزمة الإنسانية في الصومال.

وأكد بينغ أن المساهمات والتبرعات تدار بشفافية من قبل مندوبي الاتحاد الأفريقي ووكلاء الدول الأخرى غير الأفريقية المساهمة بالأموال، معربا عن السعي لحل مشكلة الجفاف في المدى المتوسط والطويل عبر إدارة المياه بشكل جيد بدلا من البحث عن حل المشكلة الحالية فقط المتمثلة بالمجاعة.

وتحدث جين بينغ أيضا عن قوات الاتحاد الأفريقي الموجودة في مقديشو التي قال إنها حققت منذ العام الماضي نجاحا في مهمتها تجاه تحقيق الأمن والاستقرار في العاصمة الصومالية جنبا إلى جنب مع القوات الصومالية.

وأشار إلى أن الوضع الأمني في مقديشو تحسن كثيرا، وأن وفدهم جاء ليعرب عن وقوفهم إلى جانب قوات الاتحاد الأفريقي وقوات الحكومة الصومالية التي هي بحاجة إلى دعم ومعدات عسكرية وغيرها على حد تعبيره، وأضاف أنهم يشجعونها على مضاعفة جهودها والاستمرار في التعاون.

ومن جانبه ذكر الرئيس الصومالي أنهم بحثوا مع الوفد الأفريقي قضايا عديدة من بينها أزمة المجاعة، والمساعدات الإنسانية، والقضايا الأمنية والسياسية معتبرا الاجتماع القادم للاتحاد الأفريقي في أديس أبابا خطوة تستحق الإشادة.

كما شكر الاتحاد الأفريقي وقواته العاملة في الصومال على الجهد الكبير الذي بذلوه في تحقيق الأمن والاستقرار في مقديشو، واعتبر دعم القوات الأفريقية عسكريا للصومال وقواتها نجاحا تحقق لقارة أفريقيا.

وتأتي زيارة وفد الاتحاد الأفريقي بعد يوم واحد من زيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان والوفد المرافق له لمقديشو حيث لقي استقبالا حارا من مئات من الصوماليين الذين كانوا يحملون العلم التركي.

وزار أردوغان ثلاثة مخيمات في جنوب مقديشو وسط حراسة مشددة من قبل قوات حكومية وقوات الاتحاد الأفريقي إضافة إلى فريق أمني تركي وصل قبل الوفد بأيام.

كما فرضت إجراءات أمنية مشددة في معظم الشوارع حيث منعت حركة السيارات الخاصة ووسائل النقل العام.

واستمع أردوغان خلال زيارته للمخيمات إلى النازحين الذين تحدثوا له عن معاناتهم وحاجاتهم، ومن بين هذه المخيمات مخيم بادبادو الثاني الواقع في منطقة الجزيرة بالضاحية الجنوبية من العاصمة الذي يشرف عليه الهلال الأحمر التركي.

وذكر أردوغان أن حجم مأساة النازحين أكبر مما كان يتوقعه، ووعد بمساعدات أكثر للمتضررين بالمجاعة في الصومال، وبإنشاء مراكز صحية، ومدارس تعليمة، وحفر آبار، وشق طريق يربط المطار الدولي بقلب العاصمة.